

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنا امرأة كنت أهل في بنك فرنسي في هذه البلاد اليمن، وكان ذلك عام 1977 للهيلاد لهدة 17 سنة تقريبا، وهذا قبل أن ألتزم بالسنة ويهديني الله اليها. وكذلك لجهلي بحكم البنوك، وحكم العهل فيها. وفي فترة عهلي في هذا البنك، اشتريت أسهما بهقدار 419 سهما براتي من العهل في هذا البنك، ولا أتذكر رأس مالي حينذاك، يهكن أن يكون 40 ألفا فرنكا فرنسيا، وقد يكون أقل من ذلك لأنه مرت سنين ولا أتذكر شيئا من هذا. والبنك يقوم بالتجارة بهذه الأسهم ولا أدري فيها كانت التجارة قيل لنا أنها في مواد غذائية والله أعلم هل كانوا يتاجرون في أشياء حلال أم في حرام، ثم كانوا يعطونا من هذه الأموال مبلغا رهزيا سنويا واستمر ذلك لفترة قصيرة ثم قمت ببيع أسهمي كلها والتي كان البنك يتاجر بها فصارت مبلغا كبيرا بسبب غلاء العملة، فصار المبلغ 7 ملايين بالعملة اليمنية وذلك قبل 9 سنوات من الآن، وقد غفلنا عن حال هذا الهال أحلالا هو أم حرام، فقمت بشراء جنيهات من الذهب بهقدار 120 جنيها، وقد كنت أدفع زكاتها سنويا ولم نسأل عن الحكم جهلا هني واعتقادي انه حلال وكان هذا بداية التزامي بالسنة. وقد قمت بإعطاء 60 جنيها لولدي للتجارة بها وخسرنا الهال مع التجارة بقدر من الله، فبقي معي 60 جنيها. وبقي أيضا من الأموال التي كانوا يعطونا سنويا من التجارة بالأسهم حوالي 1000 يورو وأظنه يقابل 5000 الالف ريال سعودي تقريبا. وقد أوقفني قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا. فما حكم الشرع في هذا الهال المتبقي، وهل يعتبر حلالا؟

---

وللعلم قد اختلف هذا الهمال بأشياء كثيرة لا نتذكرها سواء كان شراء أشياء أو ما يعود على هذه الأسرة وهي كبيرة من المصاريف. وغيره من الأبواب، فما حكم الشرع في هذا الهمال؟ وهل يجوز لي استخدام هذا الهمال في قضاء دين، أو إخراجه كصدقة؟ وإذا كان الهمال غير طيب فإرشدونا في كيفية صرفه؟ والله المستعان، ونسأله أن يهدينا وإياكم إلى سواء السبيل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

**ليلة الثلاثاء 26 شعبان 1443 هجرية**

**مسجد إبراهيم \_ شحوح \_ سيئون**